

مكائنة الامام البخاري
ومنهجه في صحبته

مرحبيا



السر الكامن....

ما هو السر الكامن وراء اختيار الأمة لهذا الكتاب أصح كتاب بعد كتاب الله.
أسباباً كثيرة لعل أهمها أربعة أسباب، وهي :

- | | |
|--------------|---|
| السبب الأول | : أخذ الإمام البخاري الحديث النبوي عن كبار المحدثين، ورحلاته الواسعة في طلبه. |
| السبب الثاني | : جهوده المباركة في خدمة الحديث النبوي وعلومه من خلال التصنيف. |
| السبب الثالث | : تميزه في الجانب الإيماني والسلوكي التطبيقي. |
| السبب الرابع | : جهوده العظيمة في مجال نشر الحديث النبوي الشريف بين المسلمين. |

منهج الإمام البخاري المتعلق بالأسانيد

منهج الامام البخاري في "الجامع المسند الصحيح المختصر من حديث رسول الله صلى الله

عليه وسلم وسننه وأيامه"، والمعروف بـ"صحيح البخاري"، والذي صار أصح كتاب بعد

القرآن الكريم، وصار منهاجاً يُحتذى به، وأُموذجاً يقاس عليه.

منهج الإمام البخاري المتعلق بالأسانيد

أولاً: شروطه في أسانيد صحيحه:

1- الصحة

2- الرجال (الرواة)

3- اتصال السند المعنعن

منهج الإمام البخاري المتعلق بالأسانيد

ثانياً: منهجه في ترتيب أحاديث صحيحه

1- الترتيب على أبواب الفقه

2- ترتيب الأحاديث في الباب

منهج الإمام البخاري المتعلق بالأسانيد

ثالثا: منهجه في المعلقات والمراسيل

الأصل أنه لم يُخرج في صحيحه إلا ما اتصل سنده، ولكنه في التراجم (عناوين الأبواب) والمتابعات أورد بعض الأسانيد غير المتصلة (المعلقة والمرسلة) لأغراض علمية ثانوية.

1- المعلقات

2- المراسيل

منهج الإمام البخاري المتعلق بالأسانيد

رابعاً: منهجه في الآثار الموقوفة:

يورد الإمام البخاري الموقوفات من فتاوى الصحابة والتابعين ومن تفاسيرهم لكثير من الآيات، على طريق الاستئناس والتقوية لما يختاره من المذاهب، في المسائل التي فيها الخلاف بين الأئمة، ويجزم بما صح عنده من الآثار الموقوفة، ولو لم يكن على شرطه، ولا يجزم بما كان في إسناده ضعف أو انقطاع، إلا حيث يكون منجبراً، إما بمجيئه من وجه آخر أو بشهرته عنمن قاله.

منهج الإمام البخاري المتعلق بالأسانيد

خامسا: منهجه في تكرار الحديث:

1- أن يخرج الحديث عن حدِّ الغرابة

2- إزالة الشبهة عن الناقلين

3- اختلاف عبارات الرواة

4- تعارض الوصل والإرسال أو الوقف والرفع

منهج الإمام البخاري المتعلق بالمتون

أولاً: منهجه في تراجم الأبواب ومسالكها:

قسم الإمام البخاري صحيحه إلى سبعة وتسعين كتاباً، وقسم كل كتاب منها إلى عدد من الأبواب، وجعل لهذه الأبواب عناوين تدل على ما فيها من أحاديث، عرفت هذه العناوين بالتراجم، وتنوعت هذه التراجم - بحسب ظهور دلالتها على أحاديث الباب وخفائها - إلى ما يلي:

1- تراجم ظاهرة

2- تراجم خفية (استنباطية)

3- تراجم مرسلة

منهج الإمام البخاري المتعلق بالمتون

ثانيا: منهجه في ذكر الفوائد والتعليق على بعض الروايات:

عقب الإمام البخاري بفوائد ولطائف للتوضيح أو التنبيه ونحو ذلك، وينتظم تحت ذلك ما يلي:

1- غريب الحديث

2- ذكر الناسخ والمنسوخ

3- ذكر مختلف الحديث



شكرا



وداعا